45 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 45 سورة آل عمران | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:02

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد يوم القيامة تلقى كل نفس عملها من الخير قد اوتي به لا نقص فيه - 00:00:25

والذي عملت من السوء تتمنى ان بينها وبينه زمنا بعيدا وانى لها ما تمنت ويحذركم الله نفسه فلا تتعرضوا لغضبه بارتكاب الاثام والله رؤوف بالعباد ولهذا يحذرهم ويخوفهم. اذا ايها الاخوة - 00:00:58

في هذه الاية الكريمة التحذير من يوم القيامة وانت الان في هذه الحياة الدنيا تعمل في جميع ايامك لاجل النجاة يوم القيامة يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا - 00:01:26

وما عملت من سوء. ايضا الانسان يجد ما عمله من سوء عياذا بالله تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا يتمنى تتمنى هذه النفس التي وجدت عملها السيء انه لو بينهما امد بعيد - 00:01:45

ويحذركم الله نفسه ايها الاخوة من رحمة الله بنا ان الله يحذرنا عذابه ويحذركم الله نفسه لان الله سبحانه وتعالى يعذب العصاة والله رؤوف بالعباد من رحمته بهم ورأفته بالعباد - 00:02:01

ان الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب حتى نتبصر لننجو يوم القيامة ثم قال تعالى مبينا ان النجاة بطاعة الله تعالى وبمحبته فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - 00:02:20

ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل ايها الرسول ان كنتم تحبون الله حقا فاتبعوا ما جئت به ظاهرا وباطنا تنالوا محبة الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور لمن تاب من عباده رحيم بهم - 00:02:41

قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين قل ايها الرسول اطيعوا الله واطيعوا رسوله بامتثال الاوامر واجتناب النواهي فان اعرضوا عن ذلك فان الله لا يحب الكافرين المخالفين لامره وامر رسوله - 00:03:08

ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ان الله اختار ادم عليه السلام فاسجد له ملائكته واختار نوحا فجعله اول رسول الى اهل الارض واختار ال إبراهيم فجعل النبوة باقية في ذريته - 00:03:38

واختار ال عمران اختار كل هؤلاء وفظلهم على اهل زمانهم اذا ايها الاخوة السعيد من سأل الله تعالى الهداية على الصراط المستقيم وسار على هدي سيد المرسلين ذرية بعضها من بعض - 00:04:08

والله سميع عليم هؤلاء المذكورون من الانبياء وذرياتهم المتبعون لطريقتهم هم ذرية بعضها متسلسل من بعض في توحيد الله وعمل الصالحات يتوارثون من بعضهم المكارم والفضائل. والله سميع لاقوال عباده - 00:04:36

عليم بافعالهم ولهذا يختار من يشاء منهم ويصطفي منهم من يشاء اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم اذكر ايها الرسول - 00:05:07

اذ قالت امرأة عمران والدة مريم يا ربي اني اوجبت على نفسي ان اجعل ما في بطني من حمل خالصا لوجهك محررا من كل شيء

ليخدمك ويخدم بيتك فتقبل مني انك انت السميع لدعائي - 00:05:35
العليم بنيتي وهنا انتبه الى محررة اي ارادت ان هذا المولود يكون خاصا لطاعة الله تعالى فعلى الاباء ان يهتموا بابنائهم ويوفرونهم لطاعة الله تعالى وعلى الابناء ان يعملوا لاداء حق الوالدين - 00:06:00
فلما وضعتها قالت ربي اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فلما تم حملها وضعت ما في بطنها - 00:06:24
وقالت معتذرة وقد كانت ترجو ان يكون الحمل ذكرا يا ربي اني ولدتها انثى والله اعلم بما ولدت وليس الذكر الذي كانت ترجوه كالانثى التي وهبت لها في القوة والخلقة - 00:06:51
واني سميتها مريم واني حصنتها بك هي وذريتها من الشيطان المطرود من رحمتك فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا - 00:07:15
قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فتقبل الله نذرها بقبول حسن وانشأها نشأة حسنة وعطف عليها قلوب الصالحين من عباده - 00:07:48
وجعل كفالتها الى زكريا وكان زكريا كلما دخل عليها مكان العبادة وجد عندها رزقا طيبا ميسرا فقال مخاطبا اياها يا مريم من اين لك هذا الرزق قالت مجيبة اياه هذا الرزق من عند الله - 00:08:12
ان الله يرزق من يشاء ان الله يرزق من يشاء رزقا واسعا بغير حساب اللهم ارزقنا وارزق امة الاسلام يا ارحم الراحمين من فوائد الايات عظم مقام الله وشدة عقوبته تجعل العاقل على حذر من مخالفة امره تعالى فينبغي على الانسان - 00:08:37
ان يتفكر بعظمة العظيم سبحانه وتعالى حتى يتحول ثم الى الخوف فلا يقع في المعصية. واذا اتى الطاعة يؤديها باخلاص ومتابعة وعليه ان يتخوف من ان لا تقبل منه برهان المحبة الحق لله ولرسوله باتباع الشرع امرا ونهيا - 00:09:06
واما دعوى المحبة بلا اتباع فلا تنفع صاحبها ان الله تعالى يختار من يشاء من عباده ويصطفيهم للنبوة والعبادة بحكمته ورحمته وقد يخصهم بآيات خارقة للعادة تم المجلس بحمد الله ونسأل الله تعالى رحمته لنا ولكم في الدنيا والاخرة - 00:09:31
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:03